

كلمة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مستهل الدورة الثانية للكنيست الـ ٢٥، يقول فيها "غايتنا تحقيق النصر بمعنى النصر الساحق على حماس، والقضاء على سلطتها وإزالة تهديدها على دولة إسرائيل نهائياً" [مقتطفات]*

٢٠٢٣/١٠/١٦

"إنها لحظة صراع عازم ضد الذين التمسوا القضاء علينا. غايتنا تحقيق النصر بمعنى النصر الساحق على حماس، والقضاء على سلطتها وإزالة تهديدها على دولة إسرائيل نهائياً. هناك العديد من الأسئلة حول الكارثة التي حلت بنا قبل عشرة أيام. سنحقق في كل شيء بشكل جوهري، وقد بدأنا بتطبيق العبر الفورية. لكننا الآن نركز على هدف واحد هو توحيد القوات والاندفاع إلى الأمام نحو النصر.

لهذا الغرض نحتاج إلى العزيمة، لأن الانتصار سيستغرق وقتاً. وستكون هناك لحظات صعبة وعتبات. والتضحية مطلوبة. لكننا سننتصر كون الحديث يدور حول أمر بقائنا في هذه المنطقة التي تعمها قوى الظلام.

حماس هي جزء من محور الشر الإيراني، وحزب الله وغيرهما من الجهات التي تأتمر بأمرهم. هم يريدون تدمير دولة إسرائيل وقتلنا جميعاً. هم يريدون إرجاع الشرق الأوسط إلى غياهب التعصب الهمجي للأيام الوسطى، بينما نحن نرغب في البلوغ بالشرق الأوسط إلى قمم التقدم للقرن الـ ٢١.

إنه صراع بين أبناء النور وأبناء الظلام. وبين الإنسانية والوحشية. وقد شاهدنا ذلك في الفظائع المروعة التي ارتكبتها المخربون الأثمنون في كيبوتس بنيري، وكفار عزة، وبلدات منطقة الغلاف وحفرة القتل للشبان والشابات في الحفلة في "ريعيم".

الآن بات الكثيرون حول العالم يدركون حقيقة من تواجهه إسرائيل. وهم يدركون بأن حماس هي داعش. ويدركون بأن حماس صيغة جديدة للنازية. وكما توحد العالم لدحر النازيين وداعش فيجب على العالم التوحد في سبيل دحر حماس.

وأقول لأصدقائنا في دول العالم المنورة: حربنا هي حربكم أيضاً. إذا لم تقف جبهة واحدة في مواجهة ذلك فهو سيصلكم أيضاً.

لدي رسالة أود توجيهها إلى إيران وحزب الله: لا تختبرونا في الشمال. ولا تكررنا الخطأ الذي ارتكبتموه مرة واحدة، لأن الثمن الذي ستدفعونه سيكون أبهظ بكثير.

* المصدر: موقع الخدمات والمعلومات الحكومية gov.il

<https://www.gov.il/ar/departments/news/event-knesset25-161023>

وقد قال لكم الرئيس بايدن باللغة الإنجليزية Don't do وأقول لكم نفس الشيء باللغة
العبرية: احذروا.

لقد انطلقنا إلى الحرب، وسننتصر في الحرب، ولن نتوقف حتى نحقق النصر."

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>